

النهاية في غريب الأثر

{ لات } ... فيه [من حَلَفَ باللاَّت والعُزَّى فَلَا يَقُولُ : لا إله إلا الله] اللاَّتُ :
اسمٌ صَنَمٌ كانَ لِثَقِيفٍ بِالطَّائِفِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ . وَبَعْضُهُمْ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالتَّسَاءِ
وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَإِنَّمَا التَّسَاءُ فِي حَالِ الْوَصْلِ وَبَعْضُهُمْ يُشَدِّدُ التَّسَاءَ .
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ اللَّاتِ . وَمَوْضِعُهُ [لِأَيِّهِ] وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهِ .
وَأَلْفُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَلِأَيِّسَتْ هَمْزَةٌ .
وَقَوْلُهُ [فَلَا يَقُولُ لا إله إلا الله] دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْحَالِفَ بِهِمَا وَبِمَا كَانَ فِي
مَعْنَاهُمَا لَا يَلْزُمُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ وَإِنَّمَا يَلْزُمُهُ الْإِنَابَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ